ج بَحائِرُ كعَشِيرَةٍ وعَشَائِرَ . وبُحُرٌ وبضَمّتَيْن وهو جمعٌ غريبٌ في المُؤَنّث إلا أن يكونَ قد حَمَلَه على المُذَكّر نحو نَذِيرٍ ونُذُر على أنّ بَحِيرَةً فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٍ نحو قَتِيلَةٍ قال : ولم يُسمَعِ في جَمْعِ مثلِه فُعُلٌ . وحَكَى الزّمَخْشَرِيّ : بَحِيرَةٌ وبُحُرٌ وصَرِيمَةٌ وصُرُمٌ وهي التي صُرِمَتْ أُذُنُهَا أي قُطِعَتْ . والبَاحِرُ : الأحْمَقُ الذي إذا كُلّمَ بَحِرَ وبَقِيَ كالمَبْهُوت وقيل : هو الذي لا يَتَمَالَكُ حُمْقاً . الباحِرُ : الدّمُ الخالِصُ الحُمْرَةِ يقال : أحمرُ باحِرٌ وبَحْرَانِيّ وقال ابن الأعرابيّ : يقال : أحْمَرُ قانِئٌ وأحمَرُ باحِرِيّ وذَرِيحيّ بمعنىً واحدٍ . وفي المُحْكَم : ودَمٌ باحِرٌ وبَحْرَانِيّ خالصُ الحُمْرة مِن دَمِ الجَوْفِ . وعَمّ بعضُهم به فقال : أحمرُ باحِرِيّ وبَحْرَانِيّ ولم يَخُصّ به دَمَ الجَوْفِ ولا غيرَه .

في التّهْذِيب : والباحِرُ : الكَذّابُ والبَاحِرُ : الفُضُولِيّ والباحِرُ : دَمُ الرّحِمِ كالبَحْرَانِيّ . وسُئِلَ ابنُ عباس عن المرأة تُستَحاضُ ويَستمرّ بها الدّمُ فقال : تُصَلّى وتَتَوَضّأُ لكلّ صلاةٍ فإذا رأتِ الدّمَ البَحْرَانِيّ قَعَدَتْ عن الصّلاة . قال ابنُ الأثِير دَمٌ بَحْرَانِيّ : شديدُ الحُمْرَةِ كأنّه قد نُسِبَ إلى البَحْر وهو اسمُ قَعْرِ الرّحم وزادُوه في النّسَب ألِفاً ونُوناً للمبالَغَةِ يُرِيدُ الدّمَ الغَلِيظَ الواسعَ وقيل : نُسِب إلى البحْرِ لكَثْرِته وسَعَتِه ومن الأوّل قولُ العَجّاج : .

" وَرْدٌ مِن الجَوْفِ وبَحْرَانِيّ . وفي الأَساس : ومن المَجَاز : دَمٌ بَحْرَانِيّ أي أسودُ نُسِبَ إلى بَحْرِ الرّحِمِ وعُمْقه .

الباحِرُ : الذي إذا كُلّمَ بَحِرَ مثل المَبْهُوت . والبَحْرَةُ : الأرْضُ والبَلْدَةُ يقال : هذه بَحْرَتُنَا أي أرضُنا وقد وَرَدَ بالتّصْغِير أيضاً كما في التّوشِيح للجَلال .

البَحْرَةُ : المُنْخَفِض من الأرْضِ قاله ابن الأعْرَابِيّ : وقد وَرَدض بالتّصغِير أيضاً .

البَحْرَةُ : الرّوْضَةُ العظيمةُ سَعَةٍ . وقال الأزْهرِيّ : يقال للرّوضَةِ بَحْرَةٌ .

البَحْرَةُ : مُسْتَنْقَعُ الماءِ قاله شَمِرٌ . وقد أبْحَرَت الأرضُ إذا كَثُرَ

مَناقِعُ الماءِ فيها .

البَحْرَةُ : اسمُ مدينةِ النبيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم كالبُحَيْرَةِ مُصَغَّراً والبَحِيرَةِ كسَفِينَةٍ . الثلاثةُ عن كُراع ونقلَهَا السَّيِّدُ السَّمْهُودِيُّ في التارِيخ . وفي حديث عبد الله بنِ أُبَيٍّ : " لقد اصطلحَ أهلُ هذه البُحَيْرَةِ على أن يُتَوِّجُوه " يَعْنِي يُمَلِّكُوه فيُعَصِّبُوه بالعِصَابَةِ وهي تصغيرُ البَحْرِة وقد جاءَ في راوية مُكَبَّراً الثلاثةُ اسمُ مدينةِ النبيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم كذا في اللِّسَان .

البَحْرَةُ : ة بالبَحْرَينِ لِعَبْد القَيْسِ . البَحْرَة : كُلُّ قَرْيَةٍ لها نَهْر جارٍ وماءٌ ناقعٌ وفي بعض النُّسَخ نهرٌ ناقعٌ والصَّوابُ الأولُ والعربُ تقول لكلِّ قَرْيَة : هذه بَحْرَتُنا .

وبَحْرَةُ الرُّغاءِ : موضعٌ بالطّائفِ . وفي حديث القَسَامةِ : " قتلَ رجلاً ببَحْرَةِ الرُّغاءِ على شَطِّ لِيَّةَ " وهو أولُ دمٍ أُقِيدَ به في الإسلامِ رَجلٌ من بني لَيْث قَتَلَ رجلاً من هُذَيْل فقتله به .

ج بِحَرٌ بكسرٍ ففتحٍ وبِحَارٌ والعربُ تُسَمِّي المُدُنَ والقُرَى البِحَارَ . وقال أبو حَنِيفَةَ : قال نَصْرٍ : البِحَار : الواسِعَةُ من الأرْض الواحدةُ بَحْرَةٌ وأنشدَ لكُثَيِّرٍ في وَصفِ مَطَرٍ : .

يُغَادِرْنَ صَرْعَى مِن أرَاكٍ وتَنْضُبٍ ... وزُرْقاً بأجْوَارِ البِحَارِ تُغادَرُ .

وقال مَرَّةً : البَحْرةُ : الوادِي الصَّغِير يكونُ في الأرض الغَلِيظةِ .

والبِحَارُ الرِّياضُ قال النَّمرُ بنُ تَوْلَب : .

وكَأَنَّهَا دَقَرَى تُخَايِلُ نَبْتُهَا ... أُنُفٌ يَعُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحَارِهَا